# القصص

## الضيف ...

بقلم الأستاذ محمد سعيد العريان

ودّ توفيق لو يهجر المدينة وأهلها ويقطع صلته بالناس فترة من الزمان ، فانه ليجد لذة ويحس أنسا أن يفارق هذه الصور التي يطالعها وتطالعه كل صباح ومساء ، لقد أطافت به نوبة من الضيق والملل حتى لايلقى أهله إلا بوجه عابس وطلعة متجهمة ، ودقّ حسّه حتى أصبح سريع التأثر قريب الانفعال . وكان في إجازة طويلة ، والجو حار يهيج الأعصاب ويثير النفس ويبعث على السأم ؛ وإنه ليعيش بين أهله ولكنه يشعر بالوحشة والانفراد فلا طاقة له على البقاء في البيت ساعة من نهار ، ولا يجد في القهوة مايسلّي نفسه ويشغل فراغه ؛ وقد هجره أصدقاؤه جميعاً إلى المصايف أو إلى بلادهم وخلفوه ونفسه يصارع الهم واللوم والوحدة والألم . . !

وتصورت في خياله القرية التي مس ترابها جلده منذ ربع قرن ، والتي لا يذكر — لبعد العهد — متى هاجروا منها إلى المدينة ، وله . . . لاشك أنه سيجد هناك من جدة العيش وطرافته ما يحمل عن صدره أثقال الهموم ، ويهدى إلى نفسه الموحشة بعض الأنس والهدوء والدعة .

وتراقصت أمام عينيه صور جذابة من حياة القرية ، ويسر الحياة فيها بعيداً عن أسر التقاليد وتكاليف الحضر ؛ وحضرته ذكريات حلوة من زياراته القليلة لأخته في القرية ، فذكر مجالسه مع شبانها على حافة الساقية تحت شجرة التوت الغليظة تساقط عليه ثمراً شهياً ، ورياضاته في جلبابه الفضفاض تحت المعطف الابيض على شاطىء الترعة وبين الحقول ، يتملّى بجمال القرويات غاديات رائحات من الترعة وإليها أسراباً أسراباً يجررن الذيول ، ويحملن الجرار على رؤوسهن ، ويهمسن بالغناء الساحر تسيل في نبراته الرقة والعذوبة والحنين . وذكر مجالس الأنس والسمر في الليلة المقمرة على مصطبة الدار ، وحديث القرويين يتنقل في لذة وسحر بعيداً عن التزويق والادعاء الفاخر . . وزهته مظاهر التبجيل والاحترام التي تحوطه هناك .

* * *

كهربائي عال يتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ فولتا ، ويوصل الكاثود بطرفه السالب . ولهذا الكاثود خاصية غريبة ، وهي أنه إذا ماسقط عليه ضوء انبعثت منه ألكترونات واتجهت نحو الأنود ، وتسبب تياراً في دائرته تتناسب قوته مع شدة الضوء الواقع على الكاثود .

فاذا ماسلطنا الأشعة الضوئية المتعاقبة التي حصلنا عليها سابقا من تحليل الجسم على كاثود هذه الخلية سببت تيارات كهربائية في دائرة الخلية تتغير تبعاً لاختلاف نقط الجسم المتلفز بالنسبة للضوء والظلام . وتكون هذه التيارات عادة ضعيفة جداً ، أي أنها لاتتعدى بضعة ميكروأمبيرات [ الميكروأمبير يساوى واحدا من مليون من الأمبير ] . لذلك كان من الواجب تكبيرها قبل إرسالها ، وهذه هي ثالثة خطوات الارسال .

أما كيفية تكبيرها وارسالها فهذا موضوع آخر يختلف تمام الاختلاف في بحثه عن موضوع اليوم . وهو موضوع قائم بذاته يتطلب دراسة وافية لعلم الصمامات . فكل مايهمنا الآن هو أن نعلم أن هذه التيارات الكهربائية المتغيرة المارة في دائرة الخلية الكهرضوئية تؤخذ إلى هذا الجهاز المكبر ومنه إلى جهاز الاذاعة حيث تذاع في الأثير بنفس الطريقة التي تذاع بها الأمواج اللاسلكية . ومن ثم إلى جهاز الاستقبال ومنه عدى به الرسالة القادمة .

محمود مختار

وفي اليوم التالي كان القطار يغذّ السير بتوفيق إلى القرية ، وقد أشمل بين أصبعيه دخينة وسبح في أحلام لذيذة بهدوء القرية وسحر بنائها . . .

وتلقّته أخته بالترحيب والعناق ، وجلست إليه قليلاً تحدثه ويحدثها ، ثم تركته لتهيىء له الطعام بيدها ؛ طعام القرية الشهي الدسم اللذيذ . وتوافد عليه عارفوه وشبان أسرته يحيّونه ويتجاذبون وإياه أطراف الحديث يقطعون بين فتراته بالتحية المكررة والسؤال عن الصحة والأحوال . . !

وخرج معهم في العصر يطوف بأزقة القرية يتعرّف إلى الوجوه والأبنية ، واخترق سبلاً وعرة بين الحفر وكومات السماد ، وبيوت متواضعة متقاربة كأنما تدانت للعناق . وانتهى به المطاف في دار له بها عهد ، لأن صاحبها من ذوي قرابته ، واجتمع لفيف من شبان القرية وشيوخها يبعثون التاريخ ، ويتناولون شتى الذكريات ، ويخوضون في كل حديث ، ويتبادلون أنباء القرية وحوادثها ، وأنباء السياسة أيضاً ، وإن لهم في السياسة لأحاديث لا تخلو من حكمة وبعد نظر .

وأعجب توفيق بحديثهم كما تعجب بحديث الطفل ، فأنصت إليه في لذة وأنس ، كما يستمع السائح المؤرخ إلى خرافيات دليله الجاهل عن سر أبي الهول وأطياف وادي الملوك . !

وأديرت فناجين القهوة وانعقدت في جو الغرفة سحائب الدخان ، واشتد الحر وأسال العرق على الجباه ؛ وشعر توفيق أنه يكاد يختنق وأن أعصابه تخونه ، وهم بالانصراف ولكنهم ألحوا عليه أن يجلس فجلس ، وأخذوا في حديث الشياطين والجن ، فراح كل واحد منهم يحدث عما سمع ومارأى ! وتفننت عبقرية الجهل في اختراع القصص الروّعة والروايات الغريبة ، وطفقوا يعدّدون الشياطين بأسمائها وحوادثها وضحاياها . . . وأشار « الشيخ » بيده فأنصتوا ومالوا برءوسهم إليه وقد أخذ يرقص شاربه وترتجف شفتاه في انفعال عصبيّ ، وشرع يقص على الحاضرين قصة العفريت الذي كان يتسوّر عليه البيت وهو شاب ليالي متتابعة ، فيقاسمه طعامه وشرابه وفراشه أيضاً فلا ينصرف إلا مع آذان الفجر ، والزنجية الحسناء التي كانت تصحبه ليالي فتحتل موضعه من الفراش ، وتضطره أن يقضي الليل معقودة يداه خلف ظهره ورأسه بين ركبتيه إلى حائط الدار ، ثم لا يفارقه العفريت وصاحبته قبل الصباح إلا بنفحة من دراهم ، أو غمسوين من نار تلهبان ظهره ، جزاء رضاه أو سخطه على مايصنعان . . !

وكان حديثاً غريباً على الضيف فحاول أن يتفلسف وينكر ويعلّل ، ولكنهم أنكروا منه ذلك ، وطلبوا إليه التسليم ، أو يتعرض لغضب الشياطين وأذاهم ، وكانت أعصابه مهيأة للتسليم فسكت ، واستمروا يتحدثون . وأحس رعدة خفيفة تتمشى في جسده فسحب رجليه في هدوء فدفنهما في أطراف ثيابه ، وجمع يديه في حجره ، ومال إلى المحدّث يستمع إليه هاتاً منصتا في شبه إعياء . لقد حطمت هذه الليلة الصاخبة أعصابه ، وهاجت وساوس نفسه المريضة .

وانتهت السهرة ولكن صاحبنا ظل جامداً في مكانه ، لم يهمّ بالقيام حتى دعوه ، فنهض كسلاً متراخياً يكاد يسقط من إعياء .

وشيعوه إلى دار أخته ، وهو سارٍ بينهم يتعثر في أوهامه . . ووجد أهل البيت نياما فلم يبق ساهراً إلا مصباح ضئيل موقد في الردهة يرقص لهبه على عزيف الهواء . وكان يعلم أنهم أعدّوا له غرفة في الطبقة الثانية فصعد في السلم بطيئاً متثاقلا يتلفت بين الخطا والمصباح في يمينه ، ودفع باب الغرفة بيسراه فسمع صوتاً يشبه أنين المستصرخ ، فأدار ظهره في فزع ليرى من هناك ولكنه لم يجد شيئاً ، وعاد يدفع الباب فسمع حشرجة خشنة ، ثم ضحكة بشرية ناعمة . . !

ووقف في وسط الغرفة يقلب بصره بين زواياها في رعب وفزع ، وكانت به رغبة في التدخين ، ولكنه لم يجرؤ أن يذهب إلى الغرفة الثانية — حيث أودع حقيبته — ليستحضر بعض التبغ . وخلع نعليه وهو جالس على حافة السرير وبداه ترتعشان ، وتتجاوب في أذنه أصوات غريبة تفزعه وتسلبه الطمأنينة . ودفن نفسه في الفراش ، واستلقى على ظهره وقلبه يدق دقات عنيفة ، وكأن يداً غليظة تقبض على عنقه ، وأشباحاً خفيّة تطيف به .

وكان يعلم أنه ليس فوق السطح غير أكداس من الحطب والوقود ، ولكنه أحس دبيب أقدام ، وسمع أصواتاً غريبة هامسة ليست من صوت البشر ! أتراه أغضب الشياطين فأرسلوا إليه عفريتاً ينتقم منه ؟

وضاقت أنفاسه . واضطرب فكره ، واشتد ضغط الوهم على صدره ، وهمّ أن يصرخ ويستنصر ، ولكن صوته احتبس ولم

يتحرك لسانه . وشُبِّه له أنه يرى شبحا من الضباب فى شكل غير إنسانى — وإن كان يمشى على رجلين — ينسل من النافذة مع ضوء القمر ، ويشير إليه بالصمت فى إنذار وتهديد ! . . وسحب الغطاء يخفى عينيه فى حركة آلية ، ولكنه أحس شيئاً بارداً يلمس أطراف قدميه ، فاستوى جالسا وأفلتت منه صرخة مكتومة . وتوارت الأشباح فلم يعد يبصر شيئاً ، ولكن همهمة غير مفهومة ، ودبيباً وهمساً وأصواتاً غريبة كانت تصكّ أذنه من بعيد . واستلقى ثانية على الفراش وهو يحدّق فى الحائط الذى أمامه تحديق الخائف المذعور ، فقد أبصر ظلاً أسود مطبوعا عليه يحرك رأسه ويشير بيديه كأنه يتحدث الى شخص بعيد . وود توفيق أن ينظر إلى ماوراء ليرى المشار إليه ، ولكنه خاف ؛ واستمر الهمس والدبيب يرنان فى أذنيه ، وتتراقص الرُّؤى والأشباح أمام عينيه ، فلم ينم ليلته ؛ وفى الصباح مع أول خيط من ضوء النهار كان جالسا فى فراشه يصفق بيديه فى عنف يستدعى الخادم ، ودخلت أخته تحيّيه ، فراعها مارأت فى وجنتيه من صُفرة الخوف وإعياء السهر ، وقالت له :

« توفيق ماذا بك ؟ »

— « لاشىء ، ولكنى مسافر اليوم فاعدى لى ركوبة الى المحطة »

— « مسافر ؟ ولكنك عرفتنى أمس أنك قد تمكث لدينا شهراً ، فلماذا غيرت رأيك ؟ »

— « لاشىء ، لاشىء ، قلت لك لاشىء . إن حقيبتى فى الغرفة الثانية ! . »

وآلمتها لهجته فطَّت شفتيها آسفة وخرجت تنفذ ما أمر به ، ثم عادت تسأله :

— « حدثنى يا توفيق ، هل نالت من شىء هنا ؟ »

— « لا ، ولكنى لم أخبر أمى أمس أنى مسافر ، فأخشى أن يقلقها غيابى أو يؤلمها ، لذلك سأعود . »

— « ليتك لم تحضر ياتوفيق ! » وانصرفت لبعض شأنها . »

* * *

وحين تناول توفيق حقيبته من حيث وضعها أمس أفلتت منها ورقة فظنها سقطت منه ودسها فى جيبه قبل أن يقرأها .

ولما جلس فى القطار وضع يده فى جيبه ليخرج شيئاً فعثر بالورقة ، ونشرها بين أصابعه يقرؤها . . . وضحك توفيق وشاع فى وجهه السرور حين عرف ما هناك ؛ لقد كانت أخته تربى له ماعزة ولوداً ، فكتبت له هذه الورقة أمس تخبره أن فى ضيافة ماعزته فوق السطح جَدْياً فلا يفزعه دبيبهما ريثما تَرُدّ الجدى الى صاحبه فى الصباح . . .

لقد خاف توفيق وفزع ليلته لأنه كان يظن أنه وحده ضيف البيت . . . ! ؟

محمد سعيد العريان


انتهزوا الفرصة قبل فواتها

واستثمروا أموالكم فى أضمن

وأحسن وجوه الاستثمار

سندات شركة مصر للغزل والنسج

سندات لحاملها فائدتها ٥ ٪

مضمونة بجميع موجودات الشركة

آخر ميعاد للاكتتاب

يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٤

اسرعوا للاكتتاب فى بنك مصر وفروعه

# ٦ ـ سافو

لأوجيه اميل

ترجمة الأستاذ محمود خيرت

حنا — إن الشتاء قارس هناك فلم لا تقصدين الى باريس ؟

سافو — وماذا أعمل فيها وأنت بعيد عني . ثم إنني ما عدت أجد في الوسط الذي كنت قديماً فيه غير أسباب الأسى والهم . ولقد امتلأت يدي منك فسبتها امتلأت من حب كُتِب له الدوام ، وما لبثت امرأتك أكثر من سنة . عد يا حنا فتعود الينا تلك الأيام من جديد ، وتعود السعادة فتملأ جوانب قلبك وقلبي . تعال معي وسأكون كما تريد محبةً طائعةً ، وسأفتح لك صدري وأنزلك في عيني . تعال إنك لا زلت تحبني . رقَّ لحالي فليس غيرك يروي ظمئي ويشفي همي

حنا — لا يا فني لم يعد هذا في طوق

سافو — ولِمَهْ ؟

حنا — لأنني لا أريد !

سافو — وآلامي وعذابي ؟

حنا — وماضيك ؟ ( مبكتاً )

سافو — ( وقد ملكها اليأس ) الذنب فيه على الأيام . ومع ذلك ألم يمت ؟

حنا — بل هو حيٌّ يحول دون كل أمل في الحياة معك بغير عذاب ودون كل أمل في الحب بغير ريبة وعار . على أنني سأرحل .

سافو — قل إنهم هيأوك للزواج وأنت تسخر من دموعي . وتلتذُّ على حساب ألمي . لقد حطَّمتَ قلبي ونثرت البقية الباقية من رجائي

حنا — ( بغتة ) ماذا ؟

سافو — سامحني فما عاد لي غير أملٍ واحد هو أنت .

حنا — وهو وا أسفاه أمل ضائع !

سافو — إنني أحبك يا حنا . أحبك ولن أجد سواك يملأ فراغ قلبي . رق لحالي . ارحمني ، إنني أحتو عند قدميك

حنا — ( وهي تحاول وقد ترعزع صوابه ) فني !

( هنا يدخل سيزار وديفون فجأة )

سيزار — كفى ياولدي وتعال

حنا — آه يا أبي . . .

سافو — لا . لن أصبر على بُعده ( تتعلق به وأبوه يجتذبه فتدفعها أمه )

ديفون — ( لها ) دعيه واذهبي من هنا

سافو — ولكن مَن أنتِ ؟

ديفون — أنا أمه

سافو — آه سامحيني فما كنت أعلم ياسيدتي

( تمد ساعديها نحو حنا وأبوه يجره وهو يلتفت إليها وهي تبكي ) ها أنا ذاهبة يا حنا

ديفون — (لا تستطيع أن تنظرها وهي على هذه الحال) آه يا مسكينة

* * *

## الفصل الخامس

( الفصل شتاء والمنزل في أفريل ويظهر منه غرفة لها باب به مربعات من الزجاج يطل على الفضاء وقد كساه الثلج )

سافو — ( حزينة مفكرة ثم تنشد )

حال عهدُ الهوى بعد ما ابتسمْ
فهو حلمٌ حوى يَقظة الألمْ
وكؤوس المُنى في سنا القُبَلْ
جرَّعتني العنا من يَدِ المَلَلْ
واستبدَّت مني قسوة القدَرْ
فجرَت أدمعي تشبه المطر
ها حبيبي هجَرْ إنَّ هجرَهُ
مثل وخز الابَرْ ما أمرَّهُ
ليتَهُ أنصفَا قبلما رحَلْ
يا فؤادي كفى أخطأ الأملْ

( بعد سكوت )

سافُ هتي فأكرمي ساعة الواجب
إنَّه مهجتي . دَعي طفلكِ الغائب
ثم قبِّليه يا فتى قبلة التائب

علّ طُهرَ السّنينْ ألذى ما عَرفْ
أين قلبي يزين قلبـــه بالشرف
فالى الواجبْ عقّبني الصّاحبْ

حنا — ( يدخل فجأة ) فنى ؟

فنى — ( ذاهلة ) أنت ؟

حنا — نعم فلقد خانني جلدى ولم أقو على البعد

فنى — وعدت

حنا — ساءتك إذن عودتى ؟

فنى — ولكنني سأرحل يا حنا فأولى لك أن تَنْسى

حنا — ( فاقداً صبره ) نعم ترحلين . ولكن الى غير صدرى

فنى — قسماً بك لا

حنا — إنني حطّمت من أجلك قلبي وأهـــلي وأعزائى ومزرعتنا والغابة والنهر وكل ما هو عزيز علىّ . وكذلك أمي التى كانت فى منتصف الطريق تستبقيني وتبكى . وبعد هذا كله ترحلين وتطلبين الىّ أن أنسى . اذهبى إذن . إذهبى ولا تطيـــلى ساعة عذابى

سافو — ( منتبهة ) لازلت تحبنى . إذن أبقى وأعبدك ياحناً
( يتعانقان ويلبثان هكذا برهة )
ولكن مالوجهك مُصفراً يابنيى

حنا — ماذا قلت . إن هذه الكلمة تعيد إلى ذهنى تلك الذكريات الأليمة

سافو — ( باكية ) هكذا طاب لك ان تعذّبني من جديد . فهل لهذا عدت إلى مَن كانت تلتمس قبلة العفو عند شفتيك .

حنا — لقد أخطأت يا فنى فاحملى ذلك على جنونى
( يذهب فيرتمى فوق مقعد وقد خارت قواه )

سافو — لا بأس عليك فان شفتيك تختلجان وعينيك تصهرهما الحمى

حنا — خانتنى قوايَ وما نمت إلى الآن

سافو — إذن نم ياحبيبى

حنا — ولكن إلى جانبك

سافو — بل عند صدري

حنا — ( ينام ورأسه عند صدرها ) آه لو تعلمين كم أحبك

سافو — إنس تكن سعيداً

حنا — نعم إن السعادة فى النسيان ( ينام )

سافو — ولكن كيف نسيتُ . خير لى أن أرحل من الآن
( تتخلص منه وتسند رأسه فوق وسادة )

حنا — ( حالماً ) زوجتى . . .

سافو — ( تضطرب وتنحنى عليه ) هل استيقظ ؟ لا .
( تبتعد رويداً رويداً نحو الباب وهى تنشد بصوت خافت )

ساعةُ الرحيلْ ساعة العذاب شتّتت فكرى
أيها الجميـــل أقصر العتاب واجبى عُذرى
يا لهـــا ليالْ عهدها النّضير مرّ كالفجر
هكذا الجمال عمرُه قصير فهو كالزهر
أيه يادموعْ أنتِ لى المتاع بعده فاجْرى
أسعفى الضلوع ساعةَ الوداع من لظى الجمر
( وأخيراً تودعه بأطراف أصابعها ثم تختفى )

( تمت الرواية )

محمود فهيم
بقلم قضايا المالية


على محمد عبد اللطيف
صاحب المكتبة الحسينية الصغيرة بالأزهر
يدعو حضرات الأدباء المشتركين فى كتاب
يتيمة الدهر
لتسلم الجزء الثالث من مقر المكتبة الجديدة
بشارع المشهد الحسينى
وقيمة الاشتراك الآن فى كتاب اليتيمة ٣٨ قرشاً
قبل ظهور الجزء الرابع وسيتم بعد عشرين يوماً على الأكثر
ثم يصير الثمن ٥٠ قرشاً صاغاً

بعصبه الكتب الجديدة

## فيصل ملك العرب

حيـــاته . أثر فاجنـــه . أربعينـــه

بقلم عبد اخبار الرجبي

وضع هذا الكتاب الصغير أحد أدباء دير الزور الأفاضل ، وقد حلاه بكثير من الصور وأهداه إلى جلالة الملك غازى ، وفى هذا الكتاب تجد كثيراً من المعلومات الشيقة النافعة عن المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل عاهل العرب العظيم وعن أثر فاجعته فى العالم العربى ، والعالم الأوروبى ، كما تجد فيه كثيراً من نصوص برقيات التعازى ، وقصائد الرثاء ، وبالجملة ترى فى هذا الكتيب على صغره ما يعجبك من هذا الحديث العطر حديث تلك الحياة الحافلة بجلائل الأعمال ، وما أجدر شبابنا وشبان العالم العربى أن يقرأوا سيرة هذا العظيم الراحل فى تبصر واعتبار .

الخفيف

## ابراهيم فى الميدان

تأليف الأستاذ حبيب جاماتى

عين بنشره إدارة الهلال بمصر

يقع هذا الكتاب فى نيف ومائتى صفحة من القطع الكبير وهو مجموعة أقاصيص تاريخية تدور حول معارك البطل المصرى العظيم ابراهيم باشا . وقد أصدره الهلال هدية لقرائه هذا العام ، ولاشك فى أن الهلال قد أحسن صنعاً باختياره هذا ، فهى مجموعة أقاصيص تجمع بين اللذة والفائدة ، ولصاحبها الفاضل قدم راسخة فى فن الأقصوصة ، ولقد أضاف بكتابه هذا إلى ذلك الفن الناشىء ثروة يعتد بها ، ومن أقاصيصه التى راقتنى بنوع خاص ، الأخذ بالثأر ، وخرساء البادية ، والضريح الخاوى ، والحقيقة أن كل مايكتبه الأستاذ جماتى فى باب القصص جدير بالعناية والاهتمام ؛

م

## رواد الشعر الحديث فى مصر

تأليف مختار الوكيل

كتاب صغير يقع فى نحو ثمانين صفحة افتتحه مؤلفه الفاضل بكلمة رشيدة فى النقد الأدبى وشروطه وما يجب على الناقد ، ثم بكلمة أخرى فى الشعر وأغراضه ومظاهره فى المدرستين القديمة والحديثة ، وبعد ذلك ترجم لهؤلاء الشعراء الذين سماهم رواد الشعر الحديث فى مصر وهم بحسب ترتيبه الأساتذة خليل مطران ، وعبد الرحمن شكرى ، وأحمد زكى أبوشادى ، وعباس محمود العقاد . ولقد أعجبتنى دقة المؤلف الشاب ونزاهته فى بحثه ، وحسن ذوقه فى النقد ، كما راقتنى فطنته فى تعرف مواضع الجمال أو القبح فى شعر هؤلاء الشعراء ، مما يجعل بحثه متفقاً تمام الاتفاق مع ما جاء فى مقدمة كتابه من شروط النقد ، ومما يجعل هذه الرسالة على صغرها جديرة بالقراءة فى تمهل وامعان . ؟

الخفيف


## فرصة لتحسين مركزك

دروس بالبريد بواسطة أساتذة اختصاصيين على أحدث الطرق المتبعة فى المدارس والجامعات الغربية . للحصول على الشهادة الابتدائية . أو الكفاءة أو البكالوريا . دراسة اللغات الأجنبية للتخصص فى الصحافة والشعر والزجل وفن الروايات . الرسم الكاركاتورى . القانون . الثقافة العامة . التجارة ومسك الدفاتر . الزراعة وفلاحة البساتين . الهندسة الميكانيكية والكهربائية وهندسة البناء . والهندسة الصحية . والمساحة والطرق والكبارى . السكك الحديدية . المناجم . الراديو . التليفون والتلغراف . النجارة . الحدادة . السيارات . الخ كتاب طريق النجاح فى أكثر من ١٠٠ صفحة مقابل فقط ١٠ مليمات طوابع بوستة ( قيمة مجاوبة فى الخارج ) اذكر هذه الجريدة واكتب باسم محمد فائق الجوهرى مدير مدارس المراسلات المصرية ١١ شارع سنجر السرورى أمام سينما مصر بشارع فاروق القاهرة . تليفون ٥٠٣٥٩